

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جَنَادَةَ الْغَفَارِيُّ .

وقال أبو محمد في حديث أبي ذر رضي الله عنه حديث إسلامه إنَّه قال قال لي أخي
أُنَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ لي حاجة بمكة فأنطلق ففراخ فقلت : ما حبسك ؟ فقال : لقيت رجلاً على
دينك يزعم أنَّ الله جلَّ وعزَّ أرسله . قلت فما يقول الناس . قال : يقولون ساحر
شاعر كاهن . قال أبو ذر وكان أنيس أحد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على
أقراء الشعراء فلا يلتئم على لسان أحد . ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم
والله إنَّه لصادق وإنَّهم لكاذبون . قال أبو ذر : فقلت أكفني حتى أنظر . قال :
نعم . وكُنْ من أهل مكة على حذر فإنَّهم قد شنَّفُوا له وتجاهموا فأنطلق
فتضعفت رجلاً من أهل مكة فقلت : أين هذا الرجل الذي تدَّعونه الصَّابئ ؟ قال :
فمال عليَّ أهل الوادي بكل مدره وعظْم وحجر فخررت مغشياً عليَّ فارتفعت حين
ارتفعت كأنني مُصَّب أحمر فأتيت زمَزم فغسلت عنِّي الدَّم وشربت من مائها ثم دخلت
بين الكعبة وأستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ومالي بها طعام